

كيف تؤثر بيانات التضخم على سوق العملات الرقمية؟



تشهد أسعار البيتكوين التي تتداول حالياً بالقرب من 25900 دولار والسوق المشفرة ارتفاعاً كبيراً قبل إصدار مؤشر غالباً XS.com: أسعار المستهلك الأمريكي لشهر أغسطس. وتقول رانيا جول محلل أسواق في الشرق الأوسط في سيعتمد أثر هذه البيانات على سعر البيتكوين والأصول المشفرة الأخرى على التقلبات العامة في السوق المالية بعد إصدار أرقام البيانات اليوم. وهذا يعني أنه إذا كان هناك مفاجآت كبيرة في أرقام التضخم سواء أعلى أو أقل فستتأثر السوق الرقمية المشفرة بقيادة سعر البيتكوين بشكل كبير. حيث سيتم إصدار مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة اليوم الأربعاء الموافق 13 سبتمبر. وقد يشهد التضخم في الولايات المتحدة الارتفاع الثاني على التوالي، حيث من المتوقع أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين الرئيسي لشهر أغسطس إلى 3.6% من 3.2% في يوليو على أساس سنوي.»

ومن ناحية أخرى، من المحتمل - بحسب رانيا جول - «أن يشهد مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي تراجعاً مع احتمال انخفاضه إلى 4.3% من 4.7% في يوليو، على أساس سنوي. والسبب وراء الاختلاف بين التوقعات هو الارتفاع الحاد في أسعار النفط حالياً، والتي لم يتم تضمينها في السعر الأساسي للمؤشر في نفس الوقت الذي تراجع فيه

«ضغوط الأسعار الأخرى في الولايات المتحدة

زيادة أقوى في التضخم •

وتضيف رانيا جول: «من وجهة نظري سنشهد زيادة أقوى في التضخم الأساسي في أغسطس بعد زيارتين متتاليتين بنسبة 0.16% على أساس شهري، مع ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي بنسبة 0.3% على أساس شهري. حيث سيكون مؤشر أسعار المستهلك الأساسي قريباً من تسجيل زيادة أخرى بنسبة 0.2%، وإن كان لا يزال محتفظاً بمكاسب أقوى مقارنة بشهري يونيو ويوليو

وتتوقع جول أيضاً مزيداً من التباطؤ في أسعار المنازل، تزامناً مع ارتفاع احتمالات ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك الرئيسي بنسبة 0.6%، وهي أكبر زيادة منذ يونيو 2022. وتقول: «أعتقد أن هذا سيكون بسبب ارتفاع أسعار الغاز والنفط وزيادة أسعار مكونات الطاقة الأخرى. مما سيضغط بشكل سلبي على الأصول المقومة بالدولار وبالتالي سيتسبب في هبوط سعر البيتكوين والعملات المشفرة على المدى المتوسط والبعيد. حيث سيؤثر مؤشر أسعار المستهلك على عملية الأسبوع المقبل. فإذا (FOMC) صنع القرار في بنك الاحتياطي الفيدرالي قبل اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة جاء مؤشر أسعار المستهلك الأساسي أقوى من المتوقع فقد يقوم الفيدرالي برفع أسعار الفائدة بشكل أكبر. وفي ظل الوضع الحالي ستكون هذه مفاجأة كبيرة للأسواق خاصة وأنه من المرجح تثبيت الفائدة خلال سبتمبر الجاري

وفقاً لـ رانيا جول «من المتوقع أن يتأثر سعر البيتكوين بإصدار بيانات مؤشر أسعار المستهلك فقط في حال إذا فاجأ مؤشر أسعار المستهلك الأساسي الأسواق وارتفع بدلاً من الانخفاض كما هو متوقع، أو كان هناك ارتفاع كبير جداً في توقعات السوق فمن (BLS) مؤشر أسعار المستهلكين الرئيسي. ومع ذلك إذا حقق مكتب إحصاءات العمل الأمريكي «غير المرجح أن تتأثر البيتكوين والعملات الرقمية بأرقام وبيانات اليوم وغد

وتضيف: «فمن المحتمل أن يؤدي الارتفاع المفاجئ في التضخم الأساسي إلى محو مكاسب البيتكوين والعملات المشفرة التي تم تحقيقها خلال الـ 24 ساعة الماضية حيث ارتفع سعر البيتكوين فوق 26000 دولار. وارتفعت أيضاً قيم معظم العملات المشفرة، مما رفع القيمة السوقية إلى أكثر من تريليون دولار. لكن قد ينعكس كل هذا في حال فاجأ «مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي الأسواق بارتفاع كبير غير متوقع